بمناسبة الذكرى الـ 57 لجلاء آخر جندي بريطاني

14 أكتوبر تجري لقاءات مع شخصيات اجتماعية ومدنية حول عيد الاستقلال الـ 30 من نوفمبر

مختار الشريحي وكيل وزارة المالية لقطاع الموازنة بعدن : المستعمر البريطاني احتل بلادنا لأكثر من 128عاما

اللواء الدكتور قائد عاطف صالح وكيل وزارة الداخلية : جلاء المستعمر عن الأرض جاء بفضل تضحيات جسيمة

رجل الأعمال الشيخ أحمد حسين جابر : بهذه المناسبة الوطنية علينا تعزيز روح الانتماء للأرض والإنسان

المهندس حديد الماس مدير هيئة المواصفات بعدن : عيد الجلاء عمد بدماء الشهداء وارتوت أرض الجنوب بتضحياتهم

علي موسى نائب مدير البنك الأهلي بعدن : نحن بحاجة ملحة لإبراز التجليات الحقيقية لمعاني الاستقلال المجيد

غسان اللحجي مدير محطة توليد كهرباء خورمكسر : شعبنا رفض الظلم والقهر

فيصل الشعيبي مدير عام فرع مؤسسة التأمينات الاجتماعية بعدن : الـ 30 من نوفمبر ميلاد جديد لشعبنا الجنوبي الحر بعد دحر آخر جندي بريطاني

يحتفل الشعب الجنوبي بالذكرى الـ (57) للاستقلال والذي يصادف الـ 30من نوفمبر في كل عام وهو تاريخ لن تنساه اجيالنا والاجيال التي بعدنا، فهو تاريخ طرد آخر جندي بريطاني من عدن عام 1967م.. وبهذه المناسبة أجرت صحيفة 14اكتوبر عددا من اللقاءات مع شخصيات بارزة يتذكرون فيها احداثا جرت بهذا التاريخ كان الشعب فيها صفا واحدا مع صف طويل من المناضلين الشرفاء الذين ضحوا بأرواحهم من اجل اعلاء شأن عدن وباقي المحافظات الجنوبية .

لقاءات / قيصر ياسين

تصوير / طلال قاسم مشلي

الـ30 من نوفمبر .. مكانة كبيرة في القلوب

في البداية تحدث الينا الاخ مختار احمد الشريحي وكيل وزارة المالية لقطاع الموازنة بعدن قائلا : ان الـ 30 من نوفمبر مناسبة عظيمة وخالدة، لها مكانه كبيرة في قلوب أبناء الوطن حيث توج نضالهم بنيل الاستقلال بعد نضال طويل ضد المستعمر البريطاني الذي احتل بلادنا لأكثر من 128عاما.. ونجدها فرصة بهذه المناسبة العظمية ان نهنئ جميع ابناء الوطن وقيادته السياسية بالذكرى الـ57 لعيد الاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر 1967، الذي يعتبر مناسبة وطنية لها معان ودلالات كثيرة على الصعيد السياسي والتاريخي.

عيد الجلاء

كما التقينا اللواء الدكتور قائد عاطف صالح وكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية وتحدث الينا قائلا: ان الذكرى 57 للاستقلال الوطني، أو كما يعرف بعيد الجلاء هو يوم جلاء آخر جندي بريطاني عن الأراضي الجنوبية في 30 من نوفمبر 1967م.

عيد الجلاء هو اليوم الذي يزهو به جنوب اليمن بذكرى جلاء المستعمر الغاشم عن أراضيها لتنعم بالحرّية التي تمّ انتزاعها بفضل تضحيات جسيمة، وأرواح أزهقت لأبطال قدّموا لوطنهم أغلى ما يملكون، فاسترخصوا دماءهم الزكية في سبيل عزّة ومنعة كل ذرة تراب من أرض الوطن. ونجدها فرصة بهذه المناسبة العظيمة ان نهنئ القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس رشاد العليمي وجميع منتسبي وزارة الداخلية من ضباط وأفراد .

الـ30من نوفمبر .. تاريخ وطن

كما التقينا الشيخ أحمد حسين جابر أحد المستثمرين في المملكة العربية السعودية الذي تحدث الينا قائلا: بهذه المناسبة العظمية نهنئ القيادة السياسية.. كما اننا نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نحتفي بالذكرى 57 لعيد الاستقلال الوطني الـ30من نوفمبر التي حققت لشعبنا حريته واستقلاله من ظلم الاستعمار البريطاني البغيض الذي ظل جاثما على الجنوب 129عاما وعلينا نحن بهذه المناسبة الوطنية تعزيز روح الانتماء للأرض والإنسان وتعريف الأجيال الجديدة الدورس والعبر بأن 30من نوفمبر هو تاريخ وطن عاش قرونا من الظلم والاستعباد حتى نال حريته .

ذكرى عزيزة على قلب كل جنوبي حر

كما تحدث إلينا المهندس حديد الماس المدير العام للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة قائلا : إن الـ 30 من نوفمبر المجيد ذكرى رحيل المستعمر البريطاني من أرضنا الحبيبة، ذكرى غالية علينا، عمدت بدماء الشهداء وأرواحهم الطاهرة وارتوت أرض الجنوب بدمائهم الزكية، وهي ذكرى عزيزة على قلب كل جنوبي حر. وبهذه المناسبة نهنئ القيادة السياسية ممثلة بالمجلس الرئاسي بالذكرى 57 لعيد الاستقلال الوطني.

ومن الضروري السعي دوماً من أجل حصول أسر الشهداء على كافة مستحقاتهم من قبل الحكومة، وتلبية احتياجاتهم لما قدموه لهذا الوطن الغالي من تضحيات.

كما أننا ما زلنا في كفاح مستمر من أجل حصول الشعب على الحرية، وما زالت الثورة مستمرة ولم تنطفئ حتى استعادة دولة الجنوب الحر الأبية.

تحقق حلم الشعب بالحرية

أما الأخ علي موسى نائب مدير البنك الأهلي اليمني بعدن فتحدث إلينا قائلا: في 30 من نوفمبر تخلص شعبنا اليمني من الاحتلال ومن المعاناة وصولاً إلى تحقيق حلم الحرية، بل كان هذا التاريخ تاريخ ولادة الحرية لشعبنا الجنوبي، واليوم نحن نتداعى للاحتفال بالذكرى الـ(57) للاستقلال المجيد من الاستعمار البريطاني.. وبهذه المناسبة العظيمة كم نحن في حاجة ملحة لإبراز التجليات الحقيقية لمعاني هذا الاستقلال في حياة الناس، وضرورة ارتباط معنى ودلالة الاستقلال بأنهم أحرار في وطنهم خاضعون لإرادتهم، يتنعمون بمكاسبهم.

واذا كان لنا أن نتعلم شيئاً من هذه المناسبة الوطنية العزيزة على نفوسنا فعلينا أن نتذوق معنى الحرية والعزة والكرامة التي استطاع أجدادنا وآباؤنا انتزاعها ونيل الاستقلال بجهدهم وتضحياتهم من أجل تحسين واقعنا وضمان رفاهية مستقبلنا.

واضاف علي موسى ان الـ30 من نوفمبر يصادف الذكرى 57 لتأسيس البنك الاهلي اليمني والذي يعتبر من اعمدة الاقتصاد الوطني حيث ساهم خلال العقود السابقة في جميع القطاعات الاقتصادية الصناعية والزراعية والصحية والتجارية والانشائية وغيرها من المساهمات المجتمعية والحفاظ على قوة مركزه المالي والمنافسة مع البنوك المحلية والأجنبية والمراسلة بالخارج في تبوؤ المراكز الاولى من حيث العمليات المصرفية الخارجية للاعتمادات والحوالات والضمانات وغيرها من الأعمال المصرفية تكللت تلك العمليات المصرفية بالكثير من الجوائز والشهادات والمرتبات الاولى بالصدارة على جميع البنوك اليمنيه وآخرها جائزة التميز لافضل بنك باليمن لعام ٢٠٢٤م وللمرة الرابعه على التوالي..

رفض الظلم والقهر

من جهته تحدث الينا المهندس غسان فضل اللحجي مدير عام محطة توليد كهرباء خورمكسر قائلا: إن ذكرى 30 من نوفمبر مناسبة وطنيّة وشعبيّة كبيرة، اعادت الحرية لابناءِ الوطن بعد مائة وتسعة وعشرين عاماً من احتلال بريطانيا لجنوب الوطن.

وأضاف: "وحقيقة أحيت هذه الثورات في نفوس الشعوب التواقة للحرية والاستقلال رفض الظلم والقهر، والتسلط والاستبداد بكافة اشكاله ، حيث لاتزالت الشعوب تناضل على مر السنوات الماضية حتى اليوم لنيل أبسط حقوقها في العيش بحياة كريمة تضمن لها الهدوء والاستقرار ونشر السكينة والطمأنينة بين أوساط المجتمع" .

الروح الوطنية لدى أبناء الجنوب

في نفس السياق قال المهندس عبدالسلام عسكر ناصر محمد نائب مدير محطة توليد كهرباء خورمكسر والتواهي: تهل علينا الذكرى الـ 57 لعيد الاستقلال التي لها عدة دلالات ومعان وطنية وتعتبر ذكرى 30 نوفمبر جسدت الروح الوطنية لدى أبناء الجنوب وكفاحهم المسلح الذي واجه دولة استعمارية عظمى بكامل عتادها المتطور ، لكن إرادة الشعوب وحدها انتصرت ، وهو ما حققه الجنوبيون بعد اندلاع شرارة أكتوبر من جبال ردفان الشماء ليتمخض عنها الانتصار الأعظم بطرد آخر جندي بريطاني من عدن في 30 نوفمبر 1967م.

ووصف عسكر قائلا : 30 نوفمبر ذكرى من ذكريات التاريخ الخالدة التي طوت بها صفحة ناصعة البياض من تاريخ السلطنات والمشيخات التي كانت تدين بالولاء للارض والانسان وتقليد عريق لرمز الحضارة الاسلامية في موروثها السياسي رغم آلام الاستعمار، إلا انها كانت تلك الفترة حاضنة للانسان وملهمة له بالاستقرار.. وبهذه المناسبة نهنئ جميع القيادات السياسية بالذكرى 57 لعيد الاستقلال الوطني.

منعطف تاريخي

في محطتنا الأخيرة التقينا بالأخ فيصل صالح الشعيبي مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فرع عدن الذي تحدث الينا قائلا: تهلّ علينا ذكرى عيد الجلاء في 30 من نوفمبر 1967م، بمثابة ميلاد جديد لشعبنا الجنوبي الحر بعد دحر آخر جندي بريطاني مستعمر من عدن.. وتمثل لنا هذه الذكرى واحدة من اعظم الأيام الوطنية في تاريخ الجنوب حيث جاء تتويجا لنضال وتضحيات الشعب الجنوبي على مدى (128) عاما منذ ان وطئت اقدام جنود الاحتلال البريطاني مدينة عدن في 19يناير1839م وبعد انتصار ثورة 14 أكتوبر المجيدة التي انطلقت شرارتها الأولى من على قمم جبال ردفان الشماء وبعد ان استمر الكفاح المسلح اربع سنوات جعل الأرض تشتعل نارا تحت أقدام الاحتلال البريطاني حتى أعلن الشعب الجنوبي استقلاله من المستعمر البريطاني بخروج آخر جنوده من مستعمرة عدن بعد سنوات من الكفاح والنضال مازالت تفاصيلها عالقة في ذاكرة منضاليها كواحدة من أبرز المحطات في تاريخ الشعب الجنوبي.